الصواريخ والمسيرات تواصل دكّ القواعد الأمريكية والصهيونية

مقر خاتم الانبياء(ص): أسماك القرش في الخليج الفارسي تنتظر العسكريين الامريكيين

أعلن حرس الثورة الاسلامية استهداف البنية التحتية للعمليات الجوية وأوكار القوات الإرهابية الأمريكية والصهيونية في المنطقة.
وأعلنت إدارة العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية: نُفذت الموجة ٨٦ من عملية الوعد الصادق ٤ ، على عدة مراحل، بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة مشتركة نفذتها القوات الجوية والبحرية التابعة للحرس الثوري فجر الأحد، بنداء "يا رب العالمين"، وإهداءً لذكرى الشهداء اللبنانيين الشجعان والشهداء الأرمن والمسيحيين ضد أهداف أمريكية وصهيونية في المنطقة.
في المرحلة الأولى من هذه العملية، استُهدفت البنية التحتية للعمليات الجوية ومقرّات الطائرات المسيّرة ومخازن الأسلحة في قواعد فيكتوريا وعريفجان والخرج الأمريكية بالصواريخ والطائرات المسيّرة.
كما استُهدفت بدقّة أوكار القوات الإرهابية التابعة للجيش الأمريكي والكيان الصهيوني وحزب كومله الارهابي في مناطق متفرقة، بما في ذلك عراد والنقب وتل أبيب وأربيل والأسطول البحري الخامس والظفرة.
وقد أحبطت أعمدة الدخان والانفجارات التي رُصدت في المنطقة، فضلًا عن صور حطام الطائرات الأمريكية المدمرة التي تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات، جهود وسائل الإعلام التابعة لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة للتستر على الهجمات الإيرانية.

تدمير طائرة "E-٣" الأمريكية

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير طائرة من طراز "E-٣" المعروفة بـ"أواكس" ذات القدرة العالية على الاستطلاع والقيادة والسيطرة الجوية، وذلك من خلال عملية مشتركة صاروخية وطائرات مسيرة نفذتها القوة الجوفضائية التابعة للحرس.
وأعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان له الأحد: ردّاً على الأعمال العدائية للجيش الأمريكي الإرهابي وعقب تدمير طائرات تزويد الوقود في قاعدة "الخرج"، تم بفضل الله وفي عملية صاروخية ومسيرة مشتركة للقوة الجوفضائية التابعة للحرس، تدمير طائرة من طراز "E-٣" المعروفة بـ "أواكس" ذات القدرة على الاستطلاع والقيادة والسيطرة الجوية، في قاعدة "الخرج" بالسعودية تدميرا كاملا، كما لحقت أضرار جسيمة بالطائرات الأخرى المجاورة لها.
وتظهر الصور المنشورة أن طائرة من طراز "أواكس E-٣G سنتري" تحمل رقم التسجيل ٨١-٠٠٠٥ والتابعة للجناح الجوي ٥٥٢ المتمركز في قاعدة "تينكر" الجوية بولاية أوكلاهوما الأمريكية، قد تم تدميرها خلال الهجوم الصاروخي وبطائرات مسيرة إيرانية على قاعدة "الخرج" الجوية.
تعد طائرة Boeing E-٣ Sentry واحدة من أهم الأصول الاستراتيجية للقوات الجوية الأمريكية وحلفائها؛ فهي ليست مجرد منظومة استطلاع فحسب، بل تمثل آلة قيادة عملياتية في الحروب الحديثة. وتقوم هذه الطائرة من خلال إنشاء صورة متكاملة وموحدة لميدان المعركة، بمهمة إدارة توجيه المقاتلات نحو الأهداف عملياً أثناء العمليات.

جامعات الكيان الصهيوني وأمريكا أهداف مشروعة

هذا وأعلن حرس الثورة الاسلامية أن جامعات الكيان الصهيوني وأمريكا في منطقة غرب آسيا تعتبر أهدافا مشروعة للقوات الإيرانية، وذلك بعد استهداف الجامعات الإيرانية من قبل العدو الامريكي الصهيوني.
وحذّرت العلاقات العامة للحرس الثوري في البيان رقم ٥٠ حكام أمريكا المجرمين، وقالت: استهدفت القوات الأمريكية-الصهيونية المعتدية الجامعات الإيرانية بالقصف لعدة مرات، وكان آخرها قصف جامعة "العلم والصناعة" في طهران. واضافت: على حكام البيت الأبيض عديمي التدبير أن يعلموا أنه من الآن فصاعداً، تعتبر كافة جامعات الكيان المحتل والجامعات الأمريكية في منطقة غرب آسيا أهدافاً مشروعة لنا، وذلك حتى يتم استهداف جامعتين رداً على استهداف الجامعات الإيرانية.
وتابعت: ننصح كافة الموظفين والأساتذة والطلاب في الجامعات الأمريكية في المنطقة، وسكان المناطق المحيطة بها، بالابتعاد لمسافة كيلومتر واحد عن الجامعات المذكورة لضمان الحفاظ على أرواحهم.
وقالت: إذا أرادت الإدارة الأمريكية ألا تكون جامعاتها في المنطقة ضمن الجامعتين المستهدفتين بالرد في هذه المرحلة، فعليها إدانة قصف الجامعات عبر بيان رسمي في موعد أقصاه الساعة ١٢ ظهراً من يوم الاثنين ٣٠ مارس بتوقيت طهران؛ وإذا أرادت ألا تتعرض جامعاتها في المنطقة للإصابة بعد ذلك، فعليها كبح جماح القوات الوحشية لحليفها في الهجوم على الجامعات والمراكز البحثية، وإلا فإن التهديد يظل قائماً وسيدخل حيز التنفيذ.

استهداف مصنعين أمريكيين في المنطقة

كما أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري، استهداف مجمعين صناعيين تابعين ومرتبطين بالصناعات العسكرية والفضائية الأمريكية في المنطقة بالصواريخ والطائرات المسيرة.
وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان: في أعقاب الإجراء الخبيث للعدو الأمريكي الصهيوني في استهداف البنى التحتية الصناعية لإيران انطلاقاً من الدول الجنوبية للخليج الفارسي، قام مقاتلو قوات الجوفضاء والبحرية التابعة للحرس الثوري، في عملية مركبة وهادفة، باستهداف مجمعين صناعيين تابعين ومرتبطين بالصناعات العسكرية والفضائية الأمريكية في المنطقة، تشمل مصنع ألمنيوم "إيمال" (EMAL) في الإمارات ومصنع ألمنيوم "ألبا" (ALBA) في البحرين.
واضافت: جدير بالذكر أن مصنع "إيمال" الذي يمتلك أطول خط إنتاج للألمنيوم في العالم وبطاقة إنتاجية تبلغ ١,٣ مليون طن، ومصنع ألمنيوم "ألبا" الذي يحظى باستثمارات ومساهمات من شركات أمريكية، لهما دور مؤثر في إنتاجات الصناعات العسكرية للجيش الأمريكي الإرهابي.
وقالت: إن رد إيران على تهديدات واعتداءات الأعداء الخبثاء، وبناءً على ما تم إعلانه مسبقاً، لن يكون من الآن فصاعداً على أساس قاعدة "العين بالعين"؛ بل سيتم توجيه ضربة أكثر فتكاً بالهيكلية العسكرية والاقتصادية للاعداء تتجاوز أي مستوى من مستويات العدوان.

أسماك القرش تنتظر العسكريين الامريكيين

الى ذلك، ردّ المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء(ص) المركزي العقيد "ابراهيم ذوالفقاري"، على تهديدات ترامب بشن هجوم بري او احتلال اي رقعة من الارض الايرانية، قائلا: ان أسماك القرش في الخليج الفارسي تنتظر العسكريين الامريكيين.
وقال المتحدث الاحد: ان ترامب اصبح ألعوبة بيد رئيس الوزراء الصهيوني وبضغط من الموساد بسبب ملفه في قضية جزيرة ابستين، وانه يشتهر الآن بانه اكثر رؤساء العالم كذبا ولا اتزان عقلي له ولا حتى بالكلام والتصريحات، ولا يمكن الثقة فيه ابدا وانه قد ادخل الجيش الاميركي في مستنقع الموت .
واضاف: ان قادة وجنود ترامب العسكريين يعانون من الموت في كل يوم في المنطقة وانهم فروا من قواعدهم المدمرة ولجأوا الى المنشآت المدنية والخدمية والاقتصادية في دول المنطقة، لكنهم يتعرضون للقصف هناك ايضا، ان ترامب وكبار قادة الجيش الامريكي يجلسون على بعد آلاف الكيلومترات من ساحة الحرب ويتوقعون من قادة وجنود الجيش ان يقاوموا في الميدان.
وتابع: ان ترامب يطرح موضوعا في الصباح ويروج له ومن ثم يتراجع عنه عصرا، انه حينا يتحدث عن المفاوضات وبعد ذلك بساعات يقرر استمرار الحرب، فهذا الشخص غير المتزن والكذاب يتسبب بضرار كبيرة للشعب الامريكي واوروبا باقي دول العالم وخاصة في منطقة غرب آسيا.
وشدّد بان ترامب يفهم فقط لغة القوة وردّاً على تهديداته الخاوية بشنّ عملية برية او احتلال اي جزء من ايران فاننا نعلن بان مجاهدي الاسلام لطالموا انتظروا حدوث مثل هذا الامر لكي يثبتوا بان العدوان والاحتلال لن يؤديا الا اسر المعتدين وتقطيعهم وفقدهم وان القادة والجنود الامريكيين هم غذاء جيد لاسماك القرش في الخليج الفارسي.
وتابع: من الافضل ان يطالع ترامب وقادة الجيش الامريكي تاريخ ايران مرة اخرى ويتعظوا من تعامل الايرانيين الشجعان مع المعتدين طوال التاريخ وان لا يرسلوا جنودهم نحو الاسر والموت.
وختم بالقول: ان القوات المسلحة الايرانية المقتدرة، وفي حال نفذت تهديدات ترامب، فانها تنتظر بفارغ الصبر ابادة جيشكم.

قائد البحرية يوجّه تحذيراً للأمريكيين

الى ذلك، حذّر الأدميرال شهرام إيراني، قائد بحرية الجيش، الأمريكيين بأن قواتنا ستثأر لشهداء سفينة دنا.
وقال قائد البحرية: بمجرد أن تصبح مجموعة حاملة الطائرات أبراهام لينكولن ضمن نطاقنا، سنثأر لدماء شهداء مدمرة دنا بإطلاق أنواع مختلفة من الصواريخ الساحلية.
وأضاف الأدميرال إيراني: جميع مواقع وتحركات أسطول أبراهام لينكولن وطلباته من دول المنطقة تخضع لمراقبة إيران الدقيقة والفورية.
وأكد: إن شرق مضيق هرمز وبحر عُمان، الذي يُعتبر مدخل مضيق هرمز والخليج الفارسي، يخضع لسيطرة كاملة من قبل البحرية الإيرانية.

ايران تندد بالهجوم على منزل رئيس إقليم كردستان العراق

أدان الحرس الثوري والجيش، الاعتداء الذي استهدف بطائرة مسيرة منزل رئيس إقليم كردستان العراق.
العلاقات العامة للحرس الثوري أعلنت في البيان رقم ٤٩ المتعلق بعملية "الوعد الصادق ٤" ما يلي
إن العدوان بالطائرات المسيرة على منزل رئيس إقليم كردستان العراق في دهوك، هو مصداق لعمل إرهابي من قبل الأعداء المعتدين، وهو امتداد لما شهدناه في الأيام الأخيرة من اغتيالات جبانة طالت كبار المسؤولين الإيرانيين وأبناء الشعب الإيراني المظلوم على يد الجيشين الإرهابيين الأمريكي والصهيوني.
إن هذه المحاولات تعكس مساعي الأعداء لضرب السلام والاستقرار والتعاون الإقليمي بين إقليم كردستان والدول المجاورة.
يدين الحرس الثوري هذا الهجوم، ويعلن استعداده لدعم والدفاع عن أمن الجيران عبر تعزيز التعاون الأمني وإنشاء درع دفاعي جماعي في المنطقة من قبل الدول والجهات الفاعلة الإقليمية، وذلك في مواجهة تحركات الجيش الأمريكي والجانب الصهيوني.
بدوره أصدر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بياناً أدان فيه الهجوم بالطائرات المسيرة الذي استهدف منزل رئيس إقليم كردستان العراق.

عارف: أعداء إيران اليوم يسلكون نفس المسار الذي سلكه المغول لتعطيل العلم في إيران

قاليباف: الحضور الجماهيري الحماسي في إيران أغضب العدو وشتّته

استهداف مصنعين مرتبطين بالصناعات العسكرية الأمريكية

الأدميرال ايراني: شرق مضيق هرمز وبحر عُمان يخضعان لسيطرة كاملة من قبل البحرية الإيرانية

وفي بيان له قال الجيش الإيراني، إن إجراء المافيا الإرهابية الحاكمة في الأراضي المحتلة، وبدسيسة من أمريكا المجرمة، في الهجوم والاعتداء بالطائرات المسيرة على منزل رئيس إقليم كردستان العراق في دهوك، لا يُعد انتهاكاً صارخاً لأصول وقواعد القانون الدولي وإساءة للأمن القومي لإقليم كردستان العراق فحسب، بل يأتي استمراراً لشرور وخبث الاستكبار العالمي والصهيونية المنحوسة ضد السلم والأمن الإقليمي والدولي.
وأضاف، لا شك أن المزيج الأمريكي الصهيوني المشؤوم يمثل تهديداً خطيراً للأمن والسلم العالمي، وهم لا يقيمون أي وزن للقوانين والمقررات الدولية؛ ويجب على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة العمل بمسؤوليته في إطار مواجهة تهديد السلم والأمن الدوليين الناجم عن الإجراءات الإرهابية والعدوانية المستمرة لأمريكا المجرمة والكيان الصهيوني اللقيط.
واختتم بالقول، إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يدين هذا الإجراء العدواني والمجرم والمثير للكراهية، ويدافع بإرادة صلبة وعزم راسخ عن أمن إيران الإسلامية الذي يؤدي إلى ضمان أمن المنطقة، ويقف في وجه جنايات الأعداء الأمريكيين الصهاينة.
كما أدان وزير الخارجية عباس عراقجي، الهجوم الإرهابي على منزل نيجيرفان بارزاني، وحذر من فتن "الراية المزيفة".
عقب الهجوم الإرهابي بطائرة مسيرة الذي استهدف منزل نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، وجه عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، رسالة أدان فيها هذا العمل الإرهابي، متمنياً للبارزاني دوام الصحة والسلامة.
وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى السجل الطويل للكيان الصهيوني وأمريكا في إثارة الفتن وبث الفرقة بين دول المنطقة والجيران، بما في ذلك عبر عمليات الراية المزيفة، مؤكداً على مسؤولية جميع الحكومات والمنظمات الدولية في مساءلة ومعاقبة الكيان الصهيوني وأمريكا على عدوانهم الوحشي ضد إيران وهجماتهم غير القانونية والإرهابية على العراق.

لم يتوقف العلم في إيران

الى ذلك، أدان النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمدرضا عارف" الهجوم على الجامعات، مؤكدا: أن أعداء إيران اليوم يسلكون نفس المسار الذي سلكه المغول لتعطيل العلم في إيران، لكن التقاليد العلمية المتجذرة في البلاد لم ولن تتوقف أبدا.
وقام "عارف" الأحد وفي إطار المتابعات المستمرة للحكومة في ظل ظروف الحرب، بإجراء اتصال هاتفي مع وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حيث اطلع على آخر مستجدات الأوضاع في الجامعات والمراكز العلمية في البلاد وأصدر الأوامر اللازمة. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذا الحوار إلى الهجمات الأخيرة التي شنها العدو على بعض الجامعات والمراكز العلمية في البلاد وأدان هذه الإجراءات بشدة، معتبراً إياها علامة واضحة على العداء للعلم والتكنولوجيا وتقدم الشعب الإيراني.
وأكد عارف: أن إجراءات الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية اليوم في استهداف المراكز العلمية، تأتي في امتداد نفس النهج لمواجهة التقدم العلمي في إيران ولكن كما فشلوا في الماضي، فلن يصلوا إلى أي نتيجة هذه المرة أيضاً.
وأوضح أن الإنجازات العلمية للعلماء الإيرانيين تعد إحدى الركائز الأساسية للاقتدار الوطني، مشيراً إلى أن هذه القدرات العلمية والتكنولوجية هي التي تساهم اليوم في مختلف القطاعات، وتزيد من القوة الوطنية وتضع الأعداء في حالة من الارتباك والهزيمة ولهذا السبب يكنون حقدًا عميقًا تجاه جامعات البلاد، بينما لا يدركون أن العلم لا يمكن فصله عن إيران والإنسان الإيراني.
كما أكد عارف على ضرورة إعادة فتح الجامعات في أسرع وقت ممكن بعد عطلة عيد النوروز، قائلاً: إن عودة الجامعات إلى مسارها الطبيعي في التعليم والبحث العلمي ستكون رسالة واضحة للأعداء تعكس حيوية واقتدار وصمود الشعب الإيراني، وستحبط مساعيهم في تحقيق أهدافهم.
وصرح بأن مسار التقدم العلمي في البلاد سيستمر بقوة بالاعتماد على القدرات المحلية والرأسمال البشري الثمين، ولن يكون أي إجراء عدائي قادراً على وقف هذه الحركة.

الحضور الجماهيري الحماسي أغضب العدو

من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف": ان حضور الشعب الايراني الحماسي في الشارع خلال هذه الثلاثين ليلة كان تجسيدا وانعكاسا لقوة المجتمع الإيراني، وأضاف: الشارع الذي هو جبهة واسعة للشعب الايراني الابي في مواجهة مجرمي التاريخ، اغضب العدو وشتته.
جاء ذلك في رسالة لقاليباف بمناسبة مرور ٣٠ يوما على الدفاع الوطني الإيراني، موضّحاً: لقد مرّ ٣٠ يوما على حرب رمضان الوطنية. مضى شهر على اولى مشاركاتكم في الشارع كحصن صلب وراسخ لحماية الوطن ودفاعكم الباسل عن الوطن في ميادين الحياة المختلفة.
وتابع: ٣٠ يوما من العظمة والفخر والعزة والمجد لتاريخ ايران العظيم، ٣٠ يوما من عظمة الملاحم الجماهيرية والوطنية. إن هذه الثلاثون ليلة من التواجد في الشارع وفي سائر الميادين لم تكن مجرد دعم لمنتسبي القوات المسلحة فحسب، بل كانت ومازالت حضورا في ميادين القتال ومواجهة مباشرة مع عدو حقير ووضيع.
وأضاف قاليباف: الشارع في هذه الثلاثين ليلة كان تجسيدا وانعكاسا لقوة الشعب الايراني الذي لا يقهر ولا يعرف الهزيمة ويرفض لغة الاستعلاء والاملاءات، ويخطو على خطى القائد الشهيد الذي صدح وبصوت عالى بعبارة "مثلي لا يبايع مثل يزيد".
واكمل: ادرك العدو الغاضب والمشتت الآن، ان الشارع هو بالفعل جبهتكم الواسعة أيها الشعب العظيم في مواجهة مجرمي التاريخ،وان الحالة من الاضطراب لا نهاية لها لأنكم شعب لا ينضب.
وأشار قائلا: في هذه الثلاثين ليلة تجليتم سويا فخرا وعزة وكنتم ايران القوية الموحدة المتآزرة. في هذه الثلاثين ليلة واسيتم بعضكم البعض على فقد قائدنا الشهيد، وصرختم في وجه العدو الملعون بأعلى اصواتكم "هيهات منا الذلة". وبنداء "لا مصالحة، لا استسلام، نقاتل أمريكا حتى النصر" منحتم الصواريخ قوة واقتدار.
كما أعلن معاون محافظ أصفهان عن وقوع الهجوم الثاني للمقاتلات الأمريكية-الصهيونية على جامعة التكنولوجيا في هذه المدينة.
"أكبر صالحي"، المعاون الأمني والشرطي لمحافظة أصفهان، صرح لجمع من الصحفيين قائلاً: قبل دقائق، قامت المقاتلات الأمريكية-الصهيونية، عبر انتهاك الأجواء الجوية للمحافظة، باستهداف أجزاء من مدن أصفهان، وشاهين شهر، ونجف آباد.
وأضاف: في هذه الهجمات، تعرضت جامعة أصفهان للتكنولوجيا للمرة الثانية خلال الأسبوع الأخير لهجمات العدو الوحشية. ففي ٢٦ مارس، تعرضت هذه الجامعة أيضاً لهجوم من قِبَل تلك العناصر الإرهابية نفسها.
وأشار صالحي إلى تفعيل الدفاع الجوي في أصفهان للتصدي للأهداف المعادية، مبيناً أن تقييم الخسائر المادية والبشرية قيد الدراسة، وسيتم الإعلان عن المعلومات التكميلية لاحقاً.